المقدمة

إن الحمد لله أحمده وأستعينه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد:

فإن الله ﷻ أرسل رسوله محمداً ﷺ إلى الناس كافة، وجعله خاتم النبيين، واختار له الإسلام دينا، وجعله ناسخا لما سبقه من الأديان، ومن أجل ذلك تكفل الله ﷻ بحفظ هذا الدين، ولله الحكمة البالغة في ذلك، فقد شاء الله ﷻ أن تحفظ السنة النبوية بجهود الصحابة، ومن بعدهم من علماء الحديث، وكان جل اعتمادهم على الحفظ، ثم قامت نهضة علمية فريدة، ونشأت علوم تفتخر بها الأمة الإسلامية، وكان لها أثرها العظيم في حفظ السنة النبوية، ومن تلك العلوم: علم الإسناد.

لقد أكرم الله ﷻ الأُمَّة الإسلامية بخصائص كثيرة، فضلها بها على غيرها من الأمم، والإسناد واحد منها، وقد أدرك المسلمون أهمية الإسناد، فعملوا على العناية به، وذموا المتساهل به، فعظم النفع به.

ولا سبيل إلى تحري الصدق في نقل الأخبار ، والابتعاد عن الكذب ، إلا بالاعتماد على رواية الثقات، وقد حرص سلف هذه الأمة على التحري في نقل الأخبار، لذلك ما كان الصحابة ﷺ يسألون عن الإسناد في أول الأمر؛ لأن عدالتهم ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع ثم احتاط الصحابة والتابعون فيما بعد في قبول الأخبار، فلم يقبلوها إلاّ ممن عرفوا صدقه وعدالته، وقد سلك مسلكهم هذا من جاء بعدهم من العلماء، وبذلك أصبح الإسناد مدار صحة الحديث، إذ لولاه لتمكن أهل البدع من وضع الأحاديث، وقلب الأسانيد، ولهذا أخذ الأئمة المحدثون يشددون في طلب الإسناد، لأثره البالغ في حفظ السنة.

ومن هذا المنطلق أتت رغبتي في خدمة سنة الحبيب المصطفىﷺ في بحث يتصل بهذا الجانب الحيوي، فوقع اختياري على جمع مرويات الإمام خالد بن سلمة الفأفاء في الحديث النبوي، علما أن مروياته متناثرة في كتب السنة، ولم يسبق أن أقدم أحد من الباحثين على جمعها، وقد بذلت جهدي في جمعها، ثم قمت بتخريج مروياته، ودراستها، والحكم عليها.

ولبلوغ هذه الغاية فقد بوبت هذا البحث بعد المقدمة على مبحثين وخاتمة، إذ كرس المبحث الأول للتعريف بالإمام خالد بن سلمة، ودراسة سيرته وعلمه، بالتعرف على: اسمه، ونسبه، وكنيته، وحياته، وشيوخه، وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، فيما كرس المبحث الثاني في جمع مروياته، ودراستها، فيما تضمنت الخاتمة النتائج التي توصلت إليها. كان منهجي في هذا البحث على النحو الآتي:

المبحث الأول كان تاريخياً وصفيا ، أما المبحث الثاني ، فقد قمت بتخريج المرويات من كتب الحديث، وكنت أقدم الرواية الصحيحة، والمتفق عليها، والأعلى إسنادا، إن وجدت، ثم ارتبها حسب سني الوفاة، وفي تراجم الرجال، فسأكتفي بذكر الاسم مختصراً ، وذكر سنة وفاته ، إن كانت قد ذكرت، ثم أذكر درجته جرحا أو تعديلا حسب أقوال العلماء، وكنت أعتمد غالبا على قول الإمام الذهبي، والإمام ابن حجر، وإن كان هناك خلاف في الأقوال بينت ذلك، ثم أحيل في الهامش الى أبرز كتب التراجم التي ترجمت له ، وهي كثيرة بفضل الله، ثم أحكم على الحديث، وكنت أذكر أقوال العلماء الذين حكموا عليها.

أما الإحالة الى المصادر، فسأذكر اسم المصدر أو مختصره المشهور به مجردا عن ذكر المحقق ومكان الطبع والطبعة، لأن فيها تثقيل للهوامش، على أني سأدون تفاصيل المصادر والمراجع كاملة في كشاف المصادر.

هذا وما كان من توفيق فمن الله سبحانه.

المبحث الأول: التعريف بالإمام خالد بن سلمة، ويتضمن عدة مطالب

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

هو الإمام خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سلمة، ويقال: أبو القاسم الكوفي المعروف بالفأفاء[١]، لم تذكر المصادر سنة ولادته، وكان من علماء قريش[٢].

المطلب الثاني: أقوال العلماء فيه.

قال ابن معين، وابن حنبل: ثقة[٣]، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه[٤]، وقال النسائي: ثقة[٥]. وروى العقيلي أنه كان رأسا في المرجئة، وكان يبغض عليا[٦]، وقال ابن عدي: "هو في عداد من يجمع حديثه، وحديثه قليل، ولا أرى برواياته بأسا"[٧]، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٨]، وقال الذهبي:

(١) – الفأفاء: هو مردد الفاء ومكثره في كلامه. تهذيب اللغة ١/ ٧٣، لسان العرب ١١٩/١.

(٢) – ينظر: التاريخ الكبير٣/ ١٥٤، الجرح والتعديل٣/ ٣٣٤، تاريخ واسط ص٨٩، ثقات ابن حبان٦/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ٨/ ٨٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٩٥/٣.

(٣) – الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢/ ٤٨٢.

(٤) – الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥.

(٥) – تهذيب الكمال ٥٨/٨.

(٦) – الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥.

(٧) – الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٤٥.

(٨) – ثقات ابن حبان ٢٥٥/٦.

ثقة[١]، وهو من عجائب الزمان[٢]، وقال ابن حجر: "أصله مدني، صدوق، رمي بالإرجاء[٣]، وبالنصب[٤]..."[٥].

المطلب الثالث: طبقته، وعدد مروياته.

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة[٦]، وقال ابن حجر من الخامسة[٧]، وروى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم في الصحيح[٨]، وأبو داود في السنن، والترمذي في الجامع، والنسائي، وابن ماجه في السنن، وغيرهم. وقال البخاري: عن علي بن المديني: له نحو عشرة أحاديث[٩].

المطلب الرابع: شيوخه.

روى عن: "سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وسعيد بن المسيب، وعامر الشعبي، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وعبد الله البهي، وعروة بن الزبير، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ضرار المصطلقي، وابن عمه محمد بن عمرو ابن الحارث بن أبي

---

(١) – الكاشف ١/ ٣٦٥، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣١.

(٢) – سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٧.

(٣) – الإرجاء لغة: بمعنى التأخير، والمرجئة، هي فرقة لها معتقدات تخالف أهل السنة والجماعة، فمثلا تقول: أن الإيمان قول بلا عمل. ينظر: تهذيب اللغة ١١/ ١٢٥، لسان العرب ٣١١/١٤.

(٤) – النصب: يعني بغض علي رضي الله عنه وتقديم غيره عليه. ينظر: تدريب الراوي ٣٨٨/١.

(٥) – تقريب التهذيب ص: ١٨٨.

(٦) – ينظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٥.

(٧) – ينظر: تقريب التهذيب ص: ١٨٨.

(٨) – رجال صحيح مسلم ١/ ١٨٢. له عند مسلم في الصحيح رواية واحدة.

(٩) – تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٨/ ٨٥.

ضرار، ومسلم مولى خالد بن عرفطة، وموسى بن طلحة بن عبيد الله، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري"[١].

المطلب الخامس: تلاميذه.

روى عنه: "حماد بن زيد، وزائدة بن قدامة، وزكريا بن أبي زائدة، وزياد بن الربيع اليحمدي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسهل بن أسلم، وشعبة بن الحجاج، وابنه عبد الرحمن بن خالد بن سلمة، وعثمان بن حكيم الأنصاري، وابناه: عكرمة بن خالد بن سلمة، ومحمد بن خالد بن سلمة، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، ومسعر بن كدام، والمنهال بن خليفة، وهشيم بن بشير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد الأنصاري. وحكى عنه عمرو بن دينار، وهو أكبر منه"[٢].

المطلب السادس: اتهامه بالنصب، والارجاء، وهجاء المصطفىﷺ:

خالد بن سلمة وثقه الجمع الغفير من العلماء، كما سبق من أقوالهم، لكن اتهم بالإرجاء، والنصب، كما ذكر ابن حجر وغيره ونقل ذلك من طريق العقيلي قال: "حدثنا أحمد بن علي الأبار[٣]، قال: حدثنا محمد بن حميد[٤]،

(١) – المصدر السابق ٨/ ٨٤.

(٢) – المصدر نفسه ٨/ ٨٥.

(٣) – أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس الأبار، سكن بغداد، وكان ثقة حافظا متقنا. تاريخ بغداد ٥٠١/٥.

(٤) – أبو عبد الله الرازي (ت ٢٤٨هـ)، له مناكير وغرائب كثيرة، ضعيف. تقريب التهذيب ص: ٤٧٥.

قال: حدثنا جرير[١]، قال: كان خالد بن سلمة الفأفاء رأسا في المرجئة، وكان يبغض عليا"[٢].

قلت: الذي روى ذلك وانفرد به هو محمد بن حميد الرازي، وقد ضعفه أكثر أهل العلم[٣]، فكان ينبغي للحافظ ابن حجر أن ينبه على ذلك، كي لا يكون وسيلة تتخذ للطعن في أهل الحديث.

وذكر ابن حجر قول ابن عائشة انه كان ينشد بني مروان الاشعار التي هجى بها المصطفىﷺ وابن حجر لم يعلق على ما ذكره[٤]. وعلى ذلك لا بد من التثبت من الأقوال المروية عن بعض النقاد في جرح الرواة والطعن فيهم، فإن ثبتت وإلا لا يكون لذلك الجرح أو الطعن عبرة لأنه لا يثبت عن الجارح[٥]، وها أنا أذكر هذه المطاعن، وأبين حكمها.

المطعنان الأول والثاني: النصب والإرجاء:

روى العقيلي[٦]، قال: حدثنا أحمد بن علي الآبار، وابن عدي[٧]، وقال: كتب إليَّ ابن أيوب، كلاهما الآبار وابن أيوب، عن محمد بن حميد به.

قلت: وهذا سند لا يصح، لأن محمد بن حميد الرازي متهم بالكذب عند أكثر أهل العلم.

---

(١) – جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الرازي، الكوفي (ت ١٨٨هـ) ثقة. تقريب التهذيب ص: ١٣٩.

(٢) – الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥.

(٣) – ينظر: تاريخ الإسلام ٥/ ١٢٢١، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٣، تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٧.

(٤) – ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٩٥.

(٥) – ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ص ١٧٢.

(٦) – ينظر: الضعفاء الكبير ٢/٥.

(٧) – الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٤٤٢.

المطعن الثالث: إنشاده بني مروان أشعارا كان يهجى بها المصطفىﷺ:

نقل ابن حجر معلقا عن ابن عائشة أنه كان ينشد بني مروان الأشعار التي هجى بها المصطفىﷺ ولم أهتد لوصله بعد البحث، ومع هذا فهو منقطع أيضا، فابن عائشة[١]، ولد بعد الأربعين ومائة[٢]. وخالد قتل سنة (١٣٢هـ)، فهو لم يدرك خالدا أصلا.

الخلاصة:

خالد بن سلمة: ثقة، وثقه أكثر العلماء، وأن التهم التي رمي بها لم تثبت بسند صحيح كما بينا.

المطلب السابع: وفاته.

ذكر ابن المديني، خالد بن سلمة، يوما فقال: قتل مظلوما[٣]، فقد هرب من الكوفة لما ظهرت دعوة بني العباس إلى واسط فقتل وقتها. يقولون إن أبا جعفر المنصور قطع لسانه ثم قتله[٤].

وقيل عندما دخل بنو العباس واسط سنة "١٣٢هـ" نادى مناديهم الناس آمنون إلا العوام بن حوشب، وعمر بن ذر، وخالد بن سلمة لأنهم كانوا يحرضون على قتالهم فأما خالد فخرج فقتل[٥].

وذكر خليفة في تاريخه مقتلة خالد الفأفاء وكيف بعث أبو جعفر المنصور خازم بن خزيمة فقتل ابن هبيرة، وطلب خالد المخزومي فلم يقدر عليه،

---

(١) – هو عبيد الله بن محمد بن حفص، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة (ت ٢٢٨هـ). تقريب التهذيب ص: ٣٧٤.

(٢) – سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦٤.

(٣) – ينظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٩٣، تهذيب الكمال ٨٧/٨.

(٤) – الطبقات الكبرى لابن سعد ط العلمية ٦/ ٣٣٥.

(٥) – تاريخ ابن عساكر ٩٤/١٦، تهذيب الكمال ٨٧/٨.

فنادى مناديهم أن خالد بن سلمة آمن، فخرج فقتل، وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومئة[١].

وقيل: أنه هرب من الكوفة لما ظهرت دعوة بني العباس إلى واسط فقتل مع ابن هبيرة، وإن أبا جعفر قطع لسانه ثم قتله[٢].

المبحث الثاني: مرويات خالد بن سلمة:

الحديث الأول: قال الإمام مسلم: " حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ".

تخريج الحديث:

أورده الإمام البخاري معلقا[٣]، والإمام مسلم مسندا[٤]، والإمام أحمد[٥]، وأبو داود[٦]، والترمذي[٧]، جميعهم من طريق ابن زكريا، عن أبيه، عن خالد، عن البهي، عن عروة.

---

(١) – ينظر: تاريخ خليفة بن خياط ص: ٤٠٢، تاريخ واسط ص ٨٩.

(٢) – طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٥.

(٣) – صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ٦٨/١.

(٤) – صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها ١/ ٢٨٢ رقم (٣٧٣).

(٥) – مسند أحمد ٤٣/ ٣٩٢. رقم (٢٤٤١٠) (٢٥٢٠٠) (٢٦٣٧٦).

(٦) – سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر ١/ ١٤ رقم (١٨).

(٧) – سنن الترمذي ت بشار، أبواب الدعوات، باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة ٥/ ٣٢٦ رقم (٣٣٨٤). وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

دراسة رجال السند:

- أبو كريب محمد بن العلاء: بن كريب الهمداني الكوفي (ت ٢٤٨هـ). ثقة حافظ[١].
- إبراهيم بن موسى: بن يزيد التميمي أبو إسحاق الرازي (ت ٢٢٠–٢٣٠هـ) ثقة حافظ[٢].
- ابن أبي زائدة: يحيى بن زكريا، أبو سعيد الهمداني الكوفي (ت ١٨٣هـ) ثقة متقن[٣].
- أبيه: زكريا بن أبي زائدة، وأسمه خالد بن ميمون الهمداني (ت ١٤٩هـ) ثقة يدلس[٤].
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- البهي: عبد الله بن يسار، أبو محمد، مولى مصعب بن الزبير، مختلف فيه فقد وثقه ابن سعد، وابن حبان، والذهبي[٥]، وقال أبو حاتم: البهي لا يحتج به وهو مضطرب الحديث[٦]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٧].

---

(١) – ينظر: التاريخ الكبير ٢٠٥/١، مشيخة النسائي ص٢٥، تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٦، تذكرة الحفاظ ٦٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٥/٩، تقريب التهذيب ص ٥٠٠.

(٢) – ينظر: الجرح والتعديل ١٣٧/٢، من روى عنهم البخاري في الصحيح ص ٨٧، تهذيب الكمال ٢١٩/٢، الكاشف ٢٢٦/١، سير أعلام النبلاء ١٤٠/١١، تهذيب التهذيب ١٧٠/١، تقريب التهذيب ص ٩٤.

(٣) – ينظر: التاريخ الكبير ٢٧٣/٨، الجرح والتعديل١٤٤/٩، تهذيب الكمال٣٠٥/٣١، تذكرة الحفاظ ١٩٦/١، تهذيب التهذيب ٢٠٨/١١، تقريب التهذيب ص٥٩٠.

(٤) – ينظر: الجرح والتعديل ٥٩٣/٣، تهذيب الكمال ٣٥٩/٩، الكاشف ٤٠٥/١، تهذيب التهذيب ٣٢٩/٣، تقريب التهذيب ص: ٢١٦.

(٥) – ينظر: الطبقات الكبرى ٣٠١/٦، ثقات ابن حبان ٤٧/٥، الكاشف ٦١٠/١.

(٦) – ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٨/٢.

(٧) – ينظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٠، تهذيب التهذيب ٨٩/٦.

- عروة: بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي (ت ٩٤هـ) ثقة مشهور[١].

حكم الحديث:

الحديث إسناده صحيح لوروده في صحيح مسلم، والله أعلم. وقال الترمذي: سألت البخاري عن هذا الحديث، فقال: هو حديث صحيح[٢].

الحديث الثاني: قال الأمام أحمد: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، دَعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ حِينَ عَرَّسَ عَلَى ابْنِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عِيسَى، كَيْفَ بَلَغَكَ فِي الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّﷺ؟ فَقَالَ مُوسَى: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ عَنِ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّﷺ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِﷺ نَفْسِي: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ:" صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا، ثُمَّ قُولُوا: اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ".

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[٣]، والنسائي[٤]. من طريق عثمان عن خالد عن عبد الحميد عن موسى.

دراسة رجال السند:

- علي بن بحر: بن بري أبو الحسن القطان (ت ٢٣٤هـ) ثقة[٥].

---

(١) – ينظر: ثقات العجلي ١٣٣/٢، تهذيب الكمال ١١/٢٠، تذكرة الحفاظ ٥٠/١، تهذيب التهذيب ١٨٠/٧، تقريب التهذيب ص: ٣٨٩.

(٢) – العلل الكبير ص: ٣٥٩.

(٣) – مسند أحمد ٣/ ٢٣٩ رقم (١٧١٤).

(٤) – سنن النسائي الكبرى، كتاب السهو، باب كيف الصلاة على النبي ﷺ١٢٨/٧ رقم (٧٦٢٥).

(٥) – ينظر: الثقات للعجلي١٥٢/٢، الجرح والتعديل١٧٦/٦، الثقات لابن حبان ٤٦٨/٨، تهذيب الكمال ٣٢٥/٢٠، الكاشف ٣٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٨٤/٧، تقريب التهذيب ص: ٣٩٨.

- عيسى بن يونس: بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني (قيل ت ١٨٧ وقيل ١٩١هـ) ثقة[١].
- عثمان بن حكيم: بن عباد بن حنيف الأنصاري أبو سهل الكوفي (ت قبل ١٤٠هـ) ثقة[٢].
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- عبد الحميد بن عبد الرحمن: بن زيد بن الخطاب العدوي، أبو عمر المدني، ثقة[٣].
- موسى بن طلحة: بن عبيد الله التيمي، أبو عيسى، نزيل الكوفة، (ت ١٠٣هـ) ثقة[٤].
- زيد بن خارجة: من بني الحارث بن الخزرج توفي في زمن عثمان رضي الله عنهما[٥].

حكم الحديث:

الحديث إسناده متصل ورجاله ثقات فهو صحيح. والله أعلم. وقال ابن الأثير: إسناده حسن[٦]. وقال الساعاتي: سنده جيد[٧].

---

(١) – ينظر: الطبقات الكبرى ٣٣٩/٧، الثقات للعجلي ٢٠٠/٢، تهذيب الكمال ٦٢/٢٣، الكاشف ١١٤/٢، سير أعلام النبلاء ٤٨٩/٨، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨، تقريب التهذيب ص: ٤٤١.

(٢) – ينظر: الطبقات الكبرى ٣٧٤/٦، الجرح والتعديل ١٤٦/٦، تاريخ أسماء الثقات ص١٤٠، تهذيب الكمال ٣٥٥/١٩، الكاشف ٦/٢، تهذيب التهذيب ١١١/٧، تقريب التهذيب ص: ٣٨٣.

(٣) – ينظر: الثقات للعجلي ٧٠/٢، الجرح والتعديل ١٥/٦، الثقات لابن حبان ١١٧/٧، تهذيب الكمال ٤٤٩/١٦، تهذيب التهذيب ١١٩/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٣٤.

(٤) – ينظر: الطبقات الكبرى ١٢٣/٥، الثقات للعجلي ٣٠٤/٢، الثقات لابن حبان ٤٠١/٥، تهذيب الكمال ٨٢/٢٩، الكاشف ٣٠٥/٢، تهذيب التهيب ١٠/ ٣٥٠، تقريب التهذيب ص: ٥٥١.

(٥) – ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٥٤٧/٢.

(٦) – ينظر: جامع الأصول ٤٠٧/٤.

(٧) – ينظر: الفتح الرباني ٢٥/٤.

الحديث الثالث: قال الإمام أحمد: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْد اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَى، ثُمَّ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهﷺ: أَحْسِبُكَ إِذَا قَلَبَتْ لَكَ بُنَيَّةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيِّعَتَيْهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّﷺ: " دُونَكِ فَانْتَصِرِي "، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا قَدْ يَبِسَ رِيقُهَا فِي فَمِهَا، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد(١)، والبخاري في الأدب المفرد(٢)، وابن ماجه(٣)، والنسائي(٤)، من طريق زكريا، عن خالد، عن البهي، عن عروة.

دراسة رجال السند:

- عبد الله بن محمد: بن أبي شيبة: أبو بكر الكوفي (ت ٢٣٥هـ) ثقة(٥).

(١) – مسند أحمد ٤١/ ١٦٨ رقم (٢٤٦٢٠).

(٢) – الأدب المفرد ص: ٥٥٨ مختصرا.

(٣) – سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب حسن معاشرة النساء ١/ ٦٣٧، رقم (١٩٨١). بهذا الإسناد.

(٤) – السنن الكبرى للنسائي، كتاب عشرة النساء، باب الانتصار ٨/ ١٦١ رقم (٨٨٦٥). بهذا الإسناد.

(٥) – ينظر: الجرح والتعديل ١٦٠/٥، تهذيب الكمال ٣٤/١٦، الكاشف ٥٩٢/١، تذكرة الحفاظ ١٦/٢، تهذيب التهذيب ٢/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٢٠.

- محمد بن بشر: بن الفرافصة العبدي، أبو عبد الله الكوفي (ت ٢٠٣هـ) ثقة[١].
- زكريا: سبقت ترجمته. ثقة يدلس.
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- البهي: سبقت ترجمته. صدوق يخطئ.
- عروة بن الزبير: سبقت ترجمته. ثقة.

حكم الحديث:

الحديث إسناده فيه ضعف، لأن فيه البهي، فهو صدوق يخطئ، وفيه زكريا، فهو ثقة يدلس، وقد روى الحديث بالعنعنة، وباقي رجاله ثقات.

قال ابن الأثير: في سنده زكريا وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة[٢]. وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم[٣]، وقد حسن إسناده الحافظ ابن حجر[٤]. وقال شعيب: إسناده حسن[٥].

الحديث الرابع: قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِﷺ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلاَّ وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا".

---

(١) – ينظر: الطبقات الكبرى ٣٦٤/٦، تاريخ ابن معين "الدوري" ٢٦٨/٣، الثقات للعجلي ٢٣٢/٢، تهذيب الكمال ٥٢٠/٢٤، سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٩، تهذيب التهيب ٧٣/٩، تقريب التهذيب ص: ٤٦٩.

(٢)– ينظر: جامع الأصول ١٣٦/٩.

(٣) – ينظر: مصباح الزجاجة ١١٨/٢.

(٤) – ينظر: فتح الباري ٩٩/٥.

(٥) – ينظر: سنن ابن ماجة ١٥٠/٣.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي[١]. والإمام مالك[٢]. عن زياد، عن خالد، عن أبي بردة، عن أبي موسى.

دراسة رجال السند:

- حميد بن مسعدة: بن المبارك، أبو علي البصري (ت٢٤٤هـ) صدوق[٣].
- زياد بن الربيع: أبو خِداش اليحمدي البصري (ت ١٨٥هـ) ثقة[٤].
- خالد بن سلمة المخزومي: سبقت ترجمته. ثقة.
- أبي بردة: بن أبي موسى الأشعري قيل: اسمه الحارث (ت ١٠٤هـ) ثقة[٥].
- أبي موسى: الأشعري واسمه عبد الله بن قيس (ت ٤٤هـ) صحابي[٦].

صحابي[٦].

(١) – سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب من فضل عائشة رضي الله عنها ٦/ ١٨٨، رقم (٣٨٨٣). وقال: هذا حديث حسن صحيح غرِيب.

(٢) – موطأ الإمام مالك ١٢٤/٦، أخرجه معلقا من قول أبي موسى.

(٣) – ينظر: الجرح والتعديل ٢٢٩/٣، تهذيب الكمال ٣٩٥/٧، الكاشف ٣٥٥/١، تهذيب التهذيب ٤٩/٣، تقريب التهذيب ص: ١٨٢.

(٤) – ينظر: ثقات ابن حبان ٣٢٥/٦، تاريخ أسماء الثقات ص ٩٢، تهذيب الكمال ٤٥٨/٩، الكاشف ٤١٠/١، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٣، تقريب التهذيب ص: ٢١٩.

(٥) – ينظر: ثقات العجلي ٣٨٧/٢، الجرح والتعديل ٣٢٥/٦، ثقات ابن حبان ١٨٧/٥، تهذيب الكمال ٦٦/٣٣، الكاشف ٤٠٧/٢، تهذيب التهذيب ١٨/١٢، تقريب التهذيب ص: ٦٢١.

(٦) – ينظر: الإصابة ١٨١/٤.

حكم الحديث:

الحديث إسناده حسن لأن فيه حميد فهو صدوق، والله أعلم. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب[١]. وقال ابن الأثير: إسناده صحيح[٢].

الحديث الخامس: قال عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: "حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حدثنا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ، قَالَ لِلْمُخْتَارِ: هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ".

تخريج الحديث:

اخرجه ابن أبي شيبة[٣]، والإمام أحمد[٤]، وأبو يعلى[٥]، والطبراني[٦]، والحاكم[٧]، وابن الجوزي[٨]. عن زكريا، عن خالد، بنفس الطريق.

دراسة رجال السند:

- محمد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدي. سبقت ترجمته. ثقة.
- زكريا بن أبي زائدة: سبقت ترجمته. ثقة يدلس.
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- مسلم: مولى خالد بن عرفطة: مجهول[٩].

---

(١) – سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب من فضل عائشة رضي الله عنها ٦/ ١٨٨.

(٢) – ينظر: جامع الأصول ١٣٤/٩.

(٣) – مسند ابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٩) رقم (٨٦٩).

(٤) – مسند أحمد ٣٧/ ١٧٨ رقم (٢٢٥٠١).

(٥) – المسند ٢٨٣/١٢ رقم (٦٨٦٨).

(٦) – المعجم الكبير ١٨٩/٤ رقم (٤١٠٠).

(٧) – المستدرك ٣١٦/٣ رقم (٥٢٢٢).

(٨) – الموضوعات ٨٩/١.

(٩) – ينظر: التاريخ الكبير ٢٦٠/٧، الجرح والتعديل ٢٠٠/٨، ثقات ابن حبان ٣٩٣/٥.

- خالد بن عُرْفُطَةَ: بن أبرهة بن سنان الليثي صحابي قيل: (ت ٦١هـ)[١].
- المختار: بن أبي عبيد الثقفي (ت ٦٨هـ) أحد الكذابين[٢].

حكم الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لجهالة مسلم مولى خالد، والله أعلم. ومتنه في الصحيح[٣].

قال حسين سليم اسد: إسناده جيد[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: روي هذا الحديث يعني" من كذب علي متعمدا" عن ثلاث وثلاثين صحابياً بأسانيد صحاح وحسان[٥]. ولكن الحديث من هذا الطريق إسناده ضعيف والله أعلم.

الحديث السادس: قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: " عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْفَأْفَأِ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى ذَاتِ قَرَابَتِهَا كَرَاهِيَةَ الْقَطِيعَةِ".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٦]، وأبو داود في المراسيل[٧]،

(١) – ينظر: أسد الغابة ٥٧٩/١، الإصابة ٢٠٩/٢.

(٢) – ينظر: المغني في الضعفاء للذهبي ٦٤٧/٢، ميزان الاعتدال ٨٠/٤، لسان الميزان ١٢/٨.

(٣) – صحيح البخاري، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٣٣/١ رقم(١٠٦–١٠٧).

(٤) – ينظر: مسند أبي يعلى ٢٨٣/١٢.

(٥) – ينظر: فتح الباري ٢٠٣/١.

(٦) – مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٦/ ٢٦٣ رقم (١٠٧٦٧).

(٧) – المراسيل لأبي داود (ص: ١٨٢) رقم (٢٠٨) قال: حدثنا محمد بن عمر بن علي، حدثنا أبو عامر، حدثنا سفيان الثوري، عن خالد بن سلمة المخزومي، عن عيسى بن طلحة، بنفس اللفظ.

والبزار في مسنده[١]، والطبراني في المعجم الكبير[٢]. عن خالد بن سلمة بطرق مختلفة.

دراسة رجال السند:

- عبد الرزاق: بن همام أبو بكر الصنعاني (ت ٢١١هـ) ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير[٣].
- الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري (ت ١٦١هـ) ثقة حافظ[٤].
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- إسحاق بن طلحة: بن عبيد الله القرشي (ت ٥٦هـ) مقبول[٥].

حكم الحديث:

الحديث إسناده ضعيف والله أعلم. لأن خالدا لم يروِ عن إسحاق بن طلحة ولكن روى الحديث عن عيسى بن طلحة،

---

(١) – مسند البزار" البحر الزخار" ٤/ ٢٨٩ رقم (١٤٦٢) قال: "حدثنا الفضل بن سهل، وأحمد بن إسحاق، قالا: نا أبو أحمد، قال: نا المنهال بن خليفة، عن خالد بن سلمة، عن عمرو بن الحارث، عن زينب، امرأة عبد الله، عن ابن مسعود، قال: لا أعلمه إلا رفعه هكذا قال الفضل ورفعه أحمد بن إسحاق، قال: لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في صحفتها" وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله عن النبيﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٢) – المعجم الكبير للطبراني ١٠/ ١٨ رقم (٩٨٠١) قال: "حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا عثمان بن أبي شيبة، بنفس السند والمتن الذي أخرجه البزار.

(٣) – ينظر: ثقات العجلي ٩٣/٢، ثقات ابن حبان ٤١٢/٨، تهذيب الكمال ٥٢/١٨، ميزان الاعتدال ٦٠٩/٢، تهذيب التهذيب ٣١٠/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٥٤.

(٤) – ينظر: الطبقات الكبرى ٣٥٠/٦، ثقات العجلي ٤٠٧/١، الجرح والتعديل ٥٥/١، تهذيب الكمال ١٥٤/١١، الكاشف ٤٤٩/١، تهذيب التهذيب ١١١/٤، تقريب التهذيب ص: ٢٤٤.

(٥) – ينظر: الجرح والتعديل ٢٢٦/٢، ثقات ابن حبان ٢٢/٤، تهذيب الكمال ٤٣٨/٢، الكاشف ٢٣٦/١، تهذيب التهذيب ٢٣٨/١، تقريب التهذيب ص: ١٠١.

كما جاء عند أبي داود، وابن عدي(١)، وغيرهم.

وأما متن الحديث فهو في الصحيح، والسنن بطرق مختلفة(٢).

قال الهيثمي: رواه البزار، والطبراني في الكبير وإسناده منقطع بين المنهال بن خليفة وعمرو بن الحارث بن أبي ضرار ورجالهما ثقات(٣).

وهذا الكلام فيه نظر فإن المنهال لم يروه هنا عن عمرو بن الحارث إنما رواه عن خالد بن سلمة عن عمرو بن الحارث. وهذا الحديث إسناده ضعيف كما ذكرنا والله أعلم.

الحديث السابع: قال إسحاق بن راهويه: "أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، نا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ وَمَا لَهَا إِلَّا الثَّوْبُ الْوَاحِدُ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ لَيَفْرُغُ خَادِمُهَا لِغَسْلِ ثِيَابِهَا يَوْمَ طُهْرِهَا"

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه(٤)، وابن خزيمة(٥)، والطبراني(٦). جميعهم عن طريق المنهال، عن خالد، عن مجاهد، عن أم سلمة موقوفا.

---

(١) – ورواه ابن عدي عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد. ينظر: الكامل ٤٤٢/٣.
٤٤٢/٣.

(٢) – ينظر: صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب لا تنكح المرأة على عمتها ١٢/٧ رقم (٥١٠٨، ٥١١٠)، وصحيح مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها ١٠٢٩/٢ رقم (١٤٠٨).

(٣) – ينظر: مجمع الزوائد ٢٦٣/٤، ٢٦٦.

(٤) – مسند إسحاق بن راهويه ٤/ ١٤٤ رقم (١٩١٧).

(٥) – صحيح ابن خزيمة ١/ ١٤١ رقم (٢٧٨).

(٦) – المعجم الكبير ٢٣/ ٣٩١ رقم (٩٣٣)، المعجم الأوسط ٢/ ٣٤٨ رقم (٢١٩٢).

دراسة رجال السند:

- إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه، أحد أئمة المسلمين (ت ٢٣٨هـ) ثقة حافظ[١].
- وكيع: بن الجراح بن مليح أبو سفيان الكوفي (ت ١٩٧هـ) ثقة حافظ[٢].
- المنهال بن خليفة: أبو قدامة العجلي الكوفي (ت ١٥٠-١٦٠هـ) ضعيف[٣].
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- مجاهد: ابن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي (ت ١٠١-١٠٤هـ) ثقة[٤].
- أم سلمة: هند بنت أبي أمية بن المغيرة القرشية المخزومية، زوج النبيﷺ[٥].

حكم الحديث:

الحديث موقوف وإسناده ضعيف لأن فيه المنهال بن خليفة، والله أعلم. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون[٦].

---

(١) – ينظر: الجرح والتعديل ٢٠٩/٢، تهذيب الكمال ٣٧٣/٢، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١١، تهذيب التهذيب ٢١٦/١، تقريب التهذيب ص: ٩٩.

(٢) – ينظر: الطبقات الكبرى ٣٦٥/٦، الجرح والتعديل ٣٧/٩، ثقات ابن حبان ٥٦٢/٧، تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠، ميزان الاعتدال ٣٣٥/٤، تهذيب التهذيب ١٢٣/١١، تقريب التهذيب ص: ٥٨١.

(٣) – ينظر: تاريخ ابن معين "الدوري" ٥٧٧/٣، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٩٨، المجروحين لابن حبان ٣٠/٣، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٤١/٣، تهذيب التهذيب ٣١٨/١٠، تقريب التهذيب ص ٥٤٧.

(٤) – ينظر: الجرح والتعديل ٣١٩/٨، ثقات ابن حبان ٤١٩/٥، تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٧، الكاشف ٢٤٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٢/١٠، تقريب التهذيب ص ٥٢٠.

(٥) – ينظر: أسد الغابة ٣٤٠/٦، الإصابة ٣٤٢/٨.

(٦) – ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١/ ٢٨٢ رقم (١٥٥٦).

الحديث الثامن: قال أبو داود: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ: لَمَّا جَاءَ مُصَابُ جَعْفَرٍ، وَزَيْدٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعِنْدَ مَنْزِلِ زَيْدٍ فَلَمَّا كَانَ بِالْبَابِ تَلَقَّتْهُ ابْنَةٌ لِزَيْدٍ فَجَهَشَتْ فِي وَجْهِهِ بِالْبُكَاءِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺحَتَّى انْتَحَبَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: شَوْقُ الْحَبِيبِ إِلَى الْحَبِيبِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(١).

دراسة رجال السند:

- محمد بن عبيد: بن حِسَاب الغُبَري البصري (ت ٢٣٨) ثقة(٢).
- حماد: بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري (ت ١٧٩هـ) ثقة ثبت(٣).
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- جعفر: بن أبي طالب بن عبد المطلب رضي الله عنه، قتل في غزوة مؤتة(٤).
- زيد: بن حارثة بن شراحيل الكعبي، رضي الله عنه قتل في غزوة مؤتة(٥).

---

(١) – المراسيل لأبي داود ص: ٢٩٧ رقم (٤١٣).

(٢) – ينظر: الجرح والتعديل ١١/٨، ثقات ابن حبان ٨٩/٩، تهذيب الكمال ٦٠/٢٦، الكاشف ١٩٨/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٩/٩، تقريب التهذيب ص: ٤٩٥.

(٣) – ينظر: الطبقات الكبرى ٢١٠/٧، الجرح والتعديل ١٣٧/٣، ثقات ابن حبان ٢١٧/٦، تهذيب الكمال ٢٣٩/٧، سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٧، تهذيب التهذيب ٩/٣، تقريب التهذيب ص: ١٧٨.

(٤) – ينظر: أسد الغابة ٣٤١/١، الإصابة ٥٩٢/١.

(٥) – ينظر: أسد الغابة ١٢٩/٢، الإصابة ٤٩٤/٢.

حكم الحديث:

الحديث إسناده منقطع "مرسل"، فهو ضعيف، والله أعلم، فهو موقوف على خالد بن سلمة. ولم يذكره أحد سوى أبو داود في المراسيل.

الحديث التاسع: قال الطبراني: "حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثنا أَبُو شَيْبَةَ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، ثنا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا فَرَسٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺفَذَبَحْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني(١).

دراسة رجال السند:

- الحسين بن محمد الخياط الرامهرمزي: أبو علي (ت ٢٨٢-٢٨٩هـ) مجهول(٢).
- أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة: إبراهيم بن عبد الله الكوفي (ت ٢٦٥هـ) قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق(٣).
- عثمان بن سعيد المري: مقبول(٤).
- المنهال بن خليفة: سبقت ترجمته. ضعيف.
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- البهي، مولى الزبير: سبقت ترجمته. صدوق يخطئ.

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١١٣ رقم (٣٠٥).

(٢) – ينظر: تاريخ بغداد ٦٥٦/٨، تاريخ الإسلام ٧٤٣/٦، ميزان الاعتدال ٥٤٥/١.

(٣) – ينظر: الجرح والتعديل ١١٠/٢، ثقات ابن حبان ٨٧/٨، الإرشاد للخليلي ٥٧٦/٢، تهذيب الكمال ١٢٨/٢، الكاشف ٢١٦/١، تهذيب التهذيب ١٣٦/١، تقريب التهذيب ص: ٩١.

(٤) – ينظر: الجرح والتعديل ١٥٢/٦، ثقات ابن حبان ٤٥٠/٨، تهذيب الكمال ٣٨٠/١٩، تهذيب التهذيب ١١٩/٧، تقريب التهذيب ص: ٣٨٣.

- فاطمة بنت المنذر: بن الزبير بن العوام، وروت فاطمة عن جدتها أسماء، ثقة[١].
- أسماء بنت أبي بكر: واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان القرشية التيمية، زوج الزبير بن العوام، وهي أم عبد الله بن الزبير، وهي ذات النطاقين[٢].

حكم الحديث:

الحديث إسناده ضعيف من ثلاث أوجه، أولا لأن فيه الحسين الخياط، فهو مجهول، وفيه عثمان المري، فهو مقبول، وفيه المنهال فهو ضعيف، والله أعلم.

أما متن الحديث فهو في الصحيح، قال الإمام البخاري: "حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا هشام بن عروة، قال: أخبرتني فاطمة بنت المنذر، امرأتي، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: نحرنا على عهد النبي ﷺفرسا فأكلناه"[٣].

الحديث العاشر: قال الطبراني: حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ بِحَقِّهَا يُبَارِكُ اللهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَلْقَاهُ".

---

(١) – ينظر: ثقات العجلي ٤٥٨/٢، ثقات ابن حبان ٣٠١/٥، تهذيب الكمال ٢٦٥/٣٥، الكاشف ٥١٥/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٠/١٢، تقريب التهذيب ص: ٧٥٢.

(٢) – ينظر: اسد الغابة ٩/٦، الإصابة ١٢/٨.

(٣) – صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب النحر والذبح ٧/ ٩٣ رقم (٥٥١٠) (٥٥١١) (٥٥١٢) ، صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل ٣/ ١٥٤١ رقم (١٩٤٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١]، والبيهقي[٢]، عن خالد المخزومي بنفس الطريق.

دراسة رجال السند:

- يوسف القاضي: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البصري. أبو محمد (ت٢٩١ –٣٠٠ هـ) ثقة[٣].
- سليمان بن حرب: أبو أيوب الأزدي، البصري (ت٢٢٤هـ) ثقة إمام حافظ[٤].
- حماد بن زيد: سبقت ترجمته. ثقة ثبت.
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ضرار: روى عن عمته عمرة، مجهول[٥].
- عمرة بنت الحارث: بن أبي ضرار الخزاعية لها صحبة[٦].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لأن فيه راو مجهول وهو محمد بن عبد الرحمن، والله أعلم.

وقال الهيثمي: إسناده حسن[٧].

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٠ رقم (٨٥٠) (٨٥١).

(٢) – شعب الإيمان ١٢/ ٥٢٠ رقم (٩٨٢٤).

(٣) – ينظر: تاريخ بغداد ٤٥٦/١٦، تاريخ الإسلام ١٠٦٩/٦، سير أعلام النبلاء ٨٥/١٤.

(٤) – ينظر: الجرح والتعديل ١٠٨/٤، ثقات ابن حبان ٢٧٦/٨، تهذيب الكمال ٣٨٤/١١، سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠، تهذيب التهذيب ١٧٨/٤، تقريب التهذيب ص ٢٥٠.

(٥) – ينظر: الجرح والتعديل ٣١٣/٧.

(٦) – ينظر: أسد الغابة ٢٠٠/٦، الإصابة ٢٤٣/٨.

(٧) – ينظر: مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠.

الحديث الحادي عشر: قال البيهقي: "أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَسْرُوجَرْدِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ رَوْحٍ، نا أَبُو بُجَيْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، نا الْمُحَارِبِيُّ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهﷺ: مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِيَ عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ خُطَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ، وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي(١).

دراسة رجال السند:

- أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي: الفارسي (ت٣٥٨هـ) ثقة(٢).
- أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي: الجرجاني (ت٣٧١هـ) الفقيه الحافظ الحجة(٣).
- علي بن روح: وقيل: بن روحان أبو الحسن الدقاق (ت ٣٠١هـ) مجهول(٤).
- أبو بجير محمد بن جابر: بن بجير المحاربي الكوفي (ت٢٥٦هـ) قيل: ثقة، وقيل: صدوق(٥).

---

(١) – شعب الإيمان ٧/ ٣٩ رقم (٤٦١٤). وقال: وكذلك رواه علي بن زيد، عن أنس.

(٢) – ينظر: تاريخ بغداد ٤٤٦/١٣، تاريخ الإسلام ١٢٦/٨.

(٣) – ينظر: الإرشاد للخليلي ٧٩٣/٢، تاريخ الإسلام ٣٥٣/٨، سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦.

(٤) – ينظر: تاريخ بغداد ٣٧٦/١٣، تاريخ الإسلام ٣٧/٧.

(٥) – ينظر: الجرح والتعديل ٢٢٠/٧، تهذيب الكمال ٥٦٣/٢٤، الكاشف ١٦١/٢، تهذيب التهذيب ٨٨/٩، تقريب التهذيب ص ٤٧١.

- المحاربي: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي (ت ١٩٥هـ) مختلف فيه بين معدل ومجرح، والعمل على قبول روايته إذا حدث عن الثقات[١].
- سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري. سبقت ترجمته. ثقة حافظ.
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة. لم يروي عن أنس.
- أنس بن مالك: صحابي جليل. رضي الله عنه قيل (ت ٩١هـ)[٢].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لأن فيه علي الدقاق، فهو مجهول، ومنقطع لإن خالدا لم يروي عن أنس، والله أعلم. وللحديث طريق آخر عند الإمام أحمد بسند ضعيف[٣].

الحديث الثاني عشر: قال أبو يعلى: "حَدَّثَنَا صَلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: لَا تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُوَافِقُونَ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[٤]، والبيهقي[٥]. عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن ابن عمر، رضي الله عنه.

---

(١) – ينظر: الطبقات الكبرى ٣٦٣/٦، ثقات العجلي ٨٦/٢، الجرح والتعديل ٢٨٢/٥، ثقات ابن حبان ٩٢/٧، تهذيب الكمال ٣٨٦/١٧، الكاشف ٦٤٢/١، تهذيب التهذيب ٢٦٥/٦، تقريب التهذيب ص ٣٤٩.

(٢) – ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٠٩/١.

(٣) – مسند أحمد ط الرسالة ١٩/ ٢٤٤ رقم (١٢٢١١). قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ. .." وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٤) – مسند أبي يعلى الموصلي ١٠/ ١١٤ رقم (٥٧٤٤).

(٥) – شعب الإيمان ١١/ ٨٥ رقم (٨٢٢٢) وقال: تفرد به عكرمة بن خالد هذا.

دراسة رجال السند:

- صلت بن مسعود الجحدري: القاضي البصري (ت٢٣٩هـ) ثقة ربما وهم[١].
- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي: منكر الحديث، ضعيف[٢].
- أبي: خالد بن سلمة المخزومي، سبقت ترجمته. ثقة.
- ابن عمر: عبد الله بن عمر، صحابي جليل، رضي الله عنه (ت ٧٣هـ)[٣].

حكم الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا، لأن فيه عكرمة بن خالد، فهو منكر الحديث. والله أعلم.

قال ابن عدي: "هذا الحديث لا يرويه غير عكرمة، والبخاري حيث قال: عكرمة منكر الحديث، اعتبر بهذه الرواية لأنه لم يروه غير عكرمة هذا"[٤]. وقال الهيثمي: فيه عكرمة بن خالد بن سلمة، وهو ضعيف[٥]. وقال حسين أسد: إسناده ضعيف جدا[٦].

الحديث الثالث عشر: قال ابن عدي: " حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنا مُحَمد بن إسحاق، حَدَّثَنا عَبد الْعَزِيزِ بْنُ أَبَان، حَدَّثَنا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَن خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ

(١) – ينظر: الجرح والتعديل ٤٤١/٤، ثقات ابن حبان ٣٢٤/٨، تهذيب الكمال ٢٢٩/١٣، الكاشف ٥٠٥/١، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٤، تقريب التهذيب ص ٢٧٧.

(٢) – ينظر: التاريخ الكبير ٤٩/٧، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٨٦، الجرح والتعديل ٩/٧، تهذيب الكمال ٢٥١/٢، تهذيب التهذيب ٢٥٩/٧، تقريب التهذيب ص ٣٩٦.

(٣) – ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٥٠/٣.

(٤) – ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٨٦.

(٥) – ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤/ ٢٣٩.

(٦) – ينظر: مسند أبي يعلى الموصلي ١٠/ ١١٤.

رَسُولِ اللَّـهِﷺ وَأَنَا طَامِثٌ وَأُلْقِي لَهُ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَآنِي أُكِيعُ قَال: إِن طَمْثَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ.

تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث بهذا السند والمتن في كتب الحديث كما ذكره ابن عدي في الكامل(١).

وإنما وجدت الحديث يتكون من جزئين، الأول وهو قول عائشة رضي الله عنها: " كنت أغسل رأس رسول الله ﷺوأنا طامث"، وهذا القول موجود في الصحيح عند مسلم(٢).

والثاني قولها: " وألقي له الخمرة في المسجد فإذا رآني أكيع قال: إن طمثتك ليست في يدك"، وهذا القول موجود في الصحيح بلفظ مقارب عند مسلم أيضا(٣).

دراسة رجال السند:

- ابن صاعد: يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد (ت ٣١٨هـ) ثقة(٤).

---

(١) – الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٤٤.

(٢) – صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها ١/ ٢٤٤ رقم (٢٩٧). قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أغسل رأس رسول اللهﷺ وأنا حائض.

(٣) – صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها ١/ ٢٤٤ رقم (٢٩٨). قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قال: يحيى، أخبرنا، وقال الآخران، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال لي رسول اللهﷺ: ناوليني الخمرة من المسجد، فقلت: إني حائض، فقال: إن حيضتك ليست في يدك.

(٤) – ينظر: الإرشاد للخليلي٢/٦١١، تاريخ بغداد١٦/٣٤١، تاريخ الإسلام٧/٣٤٨، سيرأعلام النبلاء١٤/٥٠١.

- محمد بن إسحاق: أبو بكر الصاغاني (ت٢٧٠هـ) ثقة ثبت[١].
- عبد العزيز بن أبان: أبو خالد الكوفي (ت ٢٠٧هـ) متروك[٢].
- المنهال بن خليف: سبقت ترجمته. ضعيف.
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- البهي مولى عروة بن الزبير: سبقت ترجمته. صدوق.
- عائشة بنت الصديق رضي الله عنها.

حكم الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا، لأن فيه عبد العزيز بن أبان فهو متروك الحديث، وفيه المنهال بن خليفة، فهو ضعيف. والله أعلم.

الحديث الرابع عشر: قال ابن عدي: " حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ مُحَمد بْنِ سليمان الباغندي، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمد بْنِ سوار، حَدَّثَنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لحيته".

تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث بهذا السند في كتب الحديث كما ذكره ابن عدي في الكامل[٣].

ولكن متن الحديث له عدة طرق في كتب الحديث أغلبها ضعيفة، ومنها حديث أم سلمة فقد أخرجه الطبراني عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة،

---

(١) – ينظر: الجرح والتعديل ١٩٥/٧، تاريخ بغداد ٤٤/٢، تهذيب الكمال ٣٩٦/٢٤، الكاشف ١٥٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٥/٩، تقريب التهذيب ص: ٤٦٧.

(٢) – ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٧٢، الجرح والتعديل ٣٧٧/٥، تهذيب الكمال ١٠٧/١٨، المغني في الضعفاء ٣٩٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٩/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٥٦.

(٣) – الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٤٤.

بسند ضعيف[١].

دراسة رجال السند:

- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي: قَالَ ابن عدي: كان مدلسا، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب[٢].
- أحمد بن محمد بن سوار: لم أجده في كتب التراجم. مجهول.
- أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي (ت ٢٠٣هـ) ثقة ثبت[٣].
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.
- عبد الله بن رافع: المخزومي مولى أم سلمة، ثقة[٤].
- أم سلمة: أم المؤمنين زوج النبيﷺ واسمها هند، سبقت ترجمتها.

حكم الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا، لأن فيه محمد الباغندي، فهو مدلس ومتهم بالكذب، وفيه راو مجهول، وهو أحمد بن سوار، والله أعلم.

---

(١) – المعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ٢٩٨ رقم (٦٦٤). قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو معاوية، عن خالد بن إلياس، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة، أن النبيﷺ كان إذا توضأ خلل لحيته. وفيه خالد بن إلياس وهو ضعيف. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١/ ٢٣٥.

(٢) – ينظر: الكامل لابن عدي ٥٦٤/٧، المغني في الضعفاء ٦٢٩/٢، لسان الميزان ٤٧٣/٧.

(٣) – ينظر: الطبقات الكبرى ٣٧٠/٦، ثقات ابن حبان٥٨/٩، تهذيب الكمال٤٧٦/٢٥، ميزان الاعتدال ٥٩٥/٣، تهذيب التهذيب ٢٥٤/٩، تقريب التهذيب ص ٤٨٧.

(٤) – ينظر: الطبقات الكبرى ١٩٧/٥، ثقات العجلي ٢٧/٢، تهذيب الكمال ٤٨٥/١٤، الكاشف ٥٥٠/١، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥، تقريب التهذيب ص ٣٠٢.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أَبِي يقول: لا يثبت عن النبيﷺ في تخليل اللحية حديث[١]. وقال العقيلي: بعد ذكر حديث أم سلمة لا يتابع عليه وفي تخليل اللحية أحاديث لينة الأسانيد، منها ما هو أحسن مخرجا من هذا[٢].

الحديث الخامس عشر: قال ابن عدي: "حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ يُوسُفَ الْفِرْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ المروزي، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثني أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَال: رَسُول اللهِﷺ يَا عَائِشَةُ قَوْمُكِ أَسْرَعُ النَّاسِ فَنَاءً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتِيمٌ خَاصَّةٌ أَمْ قُرَيْشٌ عَامَّةٌ، فَقَالَ: بَلْ قُرَيْشٌ عَامَّةٌ، قُلْتُ: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: يَنْفُسُ عَلَيْهِمُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلِيهُمُ الْمَوْتُ، قالت: فَمَا بَقَاءُ النَّاسِ بَعْدَهُمْ، قَالَ: كَبَقَاءِ الشَّاةِ أَنْ يُقْطَعَ صُلْبُهَا".

تخريج الحديث:

لم أجده هذا الحديث بهذا السند والمتن في كتب الحديث كما ذكره ابن عدي في الكامل[٣].

وأما متن الحديث فقد أخرجه نعيم في الفتن[٤]، والإمام أحمد[٥]،

---

(١) – علل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٥٥٣.

(٢) – الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢.

(٣) – الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٤٥.

(٤) – الفتن لنعيم بن حماد ١/ ٣٩٨ رقم (١١٩٨). قال: "حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، أن رسول الله ﷺقال لعائشة رضي الله عنها: إن قومك أسرع الناس فناء، فبكت عائشة، فقال: ما يبكيك يا عائشة، تظني بني تيم دون قريش، إني لم أرد رهطك خاصة، ولكني أردت قريشا كلها، يفتح الله عليهم الدنيا فتستشرفهم العيون، وتستحليهم المنايا، فهم أسرع الناس فناء".

(٥) – مسند أحمد٤٠/ ٥١٣ رقم (٢٤٤٥٧). قال: "حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال النبيﷺ: " يا عائشة، إن أول من يهلك من الناس قومك، قالت: قلت: جعلني الله فداءك أبني تيم، قال: لا، ولكن هذا الحي من قريش، تستحليهم=

والبزار[١]، والطبراني[٢].

دراسة رجال السند:

- محمد بن يوسف الفربري[٣]: بن مطر بن صالح أبو عبد الله الفربري (ت ٣٢٠هـ) ثقة[٤].
- محمد بن نصر بن الحجاج المروزي: الفقيه أبو عبد الله (ت ٢٩٤هـ) ثقة حافظ[٥].
- خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة بن هشام المخزومي: أبو سليمان (ت ٢١٢هـ) متروك[٦].
- أبي: عبد الرحمن بن خالد بن سلمة. لم أجد من ترجم له. مجهول.
- جدي: خالد بن سلمة المخزومي. سبقت ترجمته. ثقة.
- عروة: سبقت ترجمته. ثقة.

=المنايا، وينفس الناس عنهم، أول الناس هلاكا، قلت: فما بقاء الناس بعدهم؟ قال: هم صلب الناس، فإذا هلكوا هلك الناس". إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن المؤمل.

(١) – مسند البزار "البحر الزخار" ١٨/ ٢١٨ رقم (٢٢١). بمثل رواية الإمام أحمد، وقال: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عائشة رضي الله عنها بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه.

(٢) – المعجم الأوسط ٣/ ٢٥٤. وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي مليكة إلا عبد الله بن المؤمل.

(٣) – نسبته إلى فربر: بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخرها راء ثانية، وهي بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارا، وهو آخر من روى الجامع الصحيح عن البخاري. ينظر: وفيات الأعيان ٤/٢٩٠.

(٤) – ينظر: وفيات الاعيان ٤/٢٩٠، تاريخ الإسلام ٧/٣٧٥، سير أعلام النبلاء ١٥/١٠، الوافي بالوفيات ٥/١٦٠.

(٥) – ينظر: ثقات ابن حبان ٩/١٥٣، تاريخ بغداد ٤/٥٠٨، سير أعلام النبلاء ١٤/٣٣، تهذيب التهذيب ٩/٤٨٩، تقريب التهذيب ص ٥١٠.

(٦) – الجرح والتعديل ٣/٣٤٢، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/٢٤٧، تهذيب الكمال ٨/١٢٤، تهذيب التهذيب ٣/١٠٣، تقريب التهذيب ص ١٨٩.

حكم الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا، لأن فيه راو متروك وهو خالد بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن، مجهول. والله أعلم.

قال الهيثمي: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وإسناد أحمد رجال الصحيح، وفي بقية الروايات مقال(١).

الحديث السادس عشر: قال عبد الله: "حَدثنِي أبي، قَالَ: حَدثنَا سُفْيَان، قَالَ: حَدثنَا خَالِد بن سَلمَة، شيخ من قُرَيْش، عَن الشّعبِيّ، عَن مَسْرُوق، قَالَ: حب أبي بكر، وَعمر وَمَعْرِفَة فضلهما، من السّنة".

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في العلل(٢). وابن عبد البر(٣)، واللالكائي(٤). عن سفيان، عن خالد، عن الشعبي، عن مسروق.

دراسة رجال السند:

- أبي: هو الإمام أحمد بن حنبل.
- سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته. ثقة.
- خالد بن سلمة: سبقت ترجمته. ثقة.

---

(١) – ينظر: مجمع الزوائد ٢٨/١٠.

(٢) – العلل رواية ابنه عبد الله ١/ ٤٥٢ رقم (١٠٢٦) قال: ولم يسمع سفيان من خالد ابن سلمة إلا هذا الحديث.

(٣) – جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١١٧٧. رقم (٢٣٢٩). حدثنا خلف بن القاسم، نا الحسن بن رشيق، ثنا أبو العلاء محمد بن أحمد الكوفي، نا محمد بن الصباح، نا سفيان بن عيينة، نا حماد، قال: سمعت الشعبي يقول: قال مسروق: بمثل حديث الباب. وقال: ورواه طائفة عن ابن عيينة عن خالد بن سلمة عن الشعبي عن مسروق مثله.

(٤) – شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٧/ ١٣١٢. رقم (٢٣٢٢). أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: نا محمد بن حمدويه المروزي، قال: نا محمود بن آدم، قال: نا سفيان، قال: نا خالد بن سلمة، عن الشعبي، عن مسروق، قال: بمثل حديث الباب.

- الشعبي: عامر بن شراحيل، أبو عمرو، الهمداني، الكوفي (ت بعد ١٠٠هـ) ثقة، مشهور[١].
- مسروق: مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة الكوفي (ت ٦٣هـ) ثقة فقيه عابد مخضرم[٢].

حكم الحديث:

إسناد الحديث رجاله ثقات، ولكنه مرسل، لأنه من قول التابعي مسروق، والله أعلم.

الخاتمة:

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه، وأصلّي وأسلّم على أشرف مخلوق مست قدماه وجه معمورته، وعلى آله وصحابته ومن سار على نهجه وسلم تسليماً كثيرا. وبعد.

فقد بينت في مقدمة البحث أن الإسناد خَصِيْصة من خصائص الأمة الإسلامية، انفردت بها عن غيرها من الأمم، وهو مِنَّة من أعظم المنن، يفرقون به بين الصحيح والسقيم، لذا كان الإسناد من الدين، فاعتنوا به عناية بالغة في حفظه ورحلوا في الأمصار من أجل تحصيل الأحاديث المسندة، والتأكد من الرواة وعدالتهم وضبطهم، فكان لهذه العناية أكبر الأثر في حفظ السنة النبوية. وبعد.

---

(١) – الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥٩، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٥٠، الثقات للعجلي ٢/ ١٢، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨، الكاشف ١/ ٥٢٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥، تقريب التهذيب ص: ٢٨٧.

(٢) – الطبقات الكبرى ٦/ ١٣٨، الثقات للعجلي ٢/ ٢٧٣، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٦، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥١، الكاشف ٢/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٠، تقريب التهذيب ص: ٥٢٨.

فقد انتهت رحلتي في البحث عن مرويات الإمام خالد بن سلمة وجمعها من كتب الحديث، وكما أن لكل عمل علمي نتائج محددة يصل إليها الباحث في خاتمة عمله فإني بتوفيق من الله قد توصّلت إلى النتائج الآتية:

١–أن الإمام خالد بن سلمة هو من الأئمة الثقات.

٢–رمي بالنصب والإرجاء ولم يثبت بسند صحيح.

٣–روى له أصحاب الكتب الستة، وغيرهم من أهل الحديث.

٤–روى ستة عشر حديثا في كتب الحديث وغيرها.

٥–روى له الإمام البخاري في كتابه الأدب المفرد.

٦–روى له الإمام مسلم في صحيحه حديثا واحدا.

٧–روى الإمام خالد أربعة أحاديث بأسانيد جيدة مقبولة.

٨–روى اثنا عشر حديثا بأسانيد فيها ضعف.

وفي الختام لك الحمد ربّي على ما أنعمت عليّ من فضلٍ مكّنني من إكمال هذا البحث المتواضع وأصلّي وأسلّم على خير الأنام وسيّد المرسلين محمدﷺ وعلى آله وصحابته أجمعين. وإني لأرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفِّقتُ في عملي هذا، وأسأله المغفرة عن كل خطأ وتقصير، وأرجو أن يقبل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، أنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

١. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٣، ١٩٨٩م.
٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني (ت ٤٤٦هـ) تح: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩.
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٢ م .
٤. أسد الغابة، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم، ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) دار الفكر، بيروت، ١٩٨٩م .
٥. الإصابة في تمييز الصحابة ، أبن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٥هـ .
٦. تاريخ ابن معين "الدوري" أبو زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) تح: د. أحمد محمد نور، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٩٧٩.
٧. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي المعروف ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) تح: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٩٨٤م.

٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي(ت ٧٤٨هـ) تح: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.
٩. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
١٠. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) تح: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.
١١. تاريخ خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني البصري (ت ٢٤٠هـ) تح: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة، دمشق، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ.
١٢. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) تح: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٥ م.
١٣. تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (ت ٢٩٢هـ) تح: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ.
١٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تح: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة .
١٥. تذكرة الحفاظ ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٩٩٨م .

١٦. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) تح: حاتم بن عارف ، عالم الفوائد ، مكة ، ط١ ، ١٤٢٣هـ .

١٧. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، تح: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٩٨٦م.

١٨. تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الحافظ يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) تح: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.

٢٠. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢١. الثقات، محمد بن حبان التميمي البُستي (ت ٣٥٤هـ) دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٩٧٣م.

٢٢. ثقات العجلي "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث " أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلى (ت٢٦١هـ) تح: عبد العليم عبد العظيم، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٩٨٥م.

٢٣. جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) تح: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٩٩٤ م .

٢٤. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٩٥٢م .

٢٥. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ) تح: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٦. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.

٢٧. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ) تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٢٨. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ) تح: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط: ٢، ١٩٧٥م.

٢٩. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنات، ط٣، ٢٠٠٣ م.

٣٠. سنن النسائي الصغرى، أحمد بن شعيب الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ) تح: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: ٢، ١٩٨٦م.

٣١. سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: مجموعة من المحققين، بإشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٩٨٥م.

٣٢. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت ٤١٨هـ) تح: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، السعودية، ط٨، ٢٠٠٣م .

٣٣. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) تح: د. نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة، ط١، عام ١٣٩٨هـ.

٣٤. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ) حققه (محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق) راجعه ورقمه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٤ م.

٣٥. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تح: د. عبد العلي عبد الحميد، مكتبة الرشد، الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ٢٠٠٣ م.

٣٦. صحيح ابن حبان، الكتاب: محمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

٣٧. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ) تح: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٨. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) تح: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٩. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٠. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ) تح: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
٤١. الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) تح: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
٤٢. الضعفاء والمتروكون للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٤٣. طبقات الحفاظ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ.
٤٤. الطبقات الكبرى لابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠ م.
٤٥. علل الحديث لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) تح: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، ط١، ٢٠٠٦ م.
٤٦. العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت: ٢٧٩هـ) تح: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٧. العلل الكبير، محمد بن عيسى، أبو عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ) رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تح: صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩

٤٨. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) تح: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢ هـ.

٤٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم، محمد أشرف بن أمير بن علي، أبو عبد الرحمن، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٤١٥ هـ.

٥٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩.

٥١. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت ١٣٧٨ هـ) دار إحياء التراث العربي، ط٢.

٥٢. الفتن، نعيم بن حماد، أبو عبد الله الخزاعي المروزي (ت ٢٢٨هـ) تح: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، ط١، ١٤١٢هـ.

٥٣. القاموس المحيط، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) تح: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، بيروت، لبنان، ط: ٨، ٢٠٠٥ م

٥٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: ١، ١٩٩٢ م.

٥٥. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) تح: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧م.

٥٦. لسان العرب جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت ٧١١هـ) دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ
٥٧. لسان الميزان، أبن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تح: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٧١م.
٥٨. المجروحين لابن حبان، محمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٥٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٩٩٤ م.
٦٠. المراسيل لابي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تح: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
٦١. مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ) تح: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٦٢. المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ) تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
٦٣. مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت ٢٣٥هـ) تح: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٩٩٧م.

٦٤. مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ) تح: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٩٨٤م.

٦٥. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ٢٠٠١ م.

٦٦. مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المعروف بـ ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ) تح: د. عبد الغفور بن عبد الحق، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١، ١٩٩١م.

٦٧. مسند البزار " البحر الزخار"، أبو بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ) تح: مجموعة من المحققين، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٦٨. مسند السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت ٣١٣هـ) تح: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ٢٠٠٢ م.

٦٩. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠هـ) تح: محمد المنتقى، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٧٠. مصنف عبد الرزاق الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ) تح: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٧١. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.

٧٢. المعجم الأوسط، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تح: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

٧٣. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.

٧٤. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: الدكتور نور الدين عتر.

٧٥. من روى عنهم البخاري في الصحيح، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) تح: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٧٦. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١ م.

٧٧. الموضوعات لابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تح: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١، ١٩٦٨ م

٧٨. موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.

٧٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٩٦٣م

٨٠. نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) تح: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط: ١، ١٤١٣هـ.

٨١. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تح: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.

٨٢. وفيات الأعيان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي (ت ٦٨١هـ) تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.